والظالع الغامز من شيء يصيب رجله .

وأصله في المائل لأن الغامز إذا غمز مال إلى جانب وقال النابغة .

(وتترك خصما ظالما وهو ظالع ...) .

أي مائلا عن الحق .

86 - قولهم أرسل حكيما ولا توصه .

المثل للزبير بن عبد المطلب في أبيات له معروفة أولها .

(إذا كنت في حاجة مرسلا ... فأرسل حكيما ولا توصه) .

(وإن باب أمر عليك التوى ... فشاور لبيبا ولا تعصه) .

(ولا تنطق الدهر في مجلس ... حديثا إذا انت لم تحصه) .

(ونص الحديث الى اهله ... فإن الوثيقة في نصه) .

(وذو الحق لا تنتقص حقه ... فإن القطيعة في نقصه) .

فهذا هو قول الزبير .

وقال غيره إذا أرسلته ولم توصه ولم تعرفه ما في نفسك وما تحتاج إليه من حوائجك وكلفته ان يبلغ مرادك فيها فقد سمته علم الغيب .

والصحيح أن يقال أرسل حكيما واوصه كما قال الشاعر